

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجَوْهَرِيُّ : خَاسَ بِهِ يَخْيِسُ وَيَخْوَسُ أَي غَدَرَ بِهِ . وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي خِي سَ أَيضاً . وَكَتَبَ الْمَادَّةَ بِالْحُمْرَةِ لِيُوهِمَ أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدَرَ أَيَّتَ أَنْ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ : بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ . وَخَاسَتِ الْجَيْفَةُ : أَرُو حَتَّ وَتَغَيَّرَتْ : نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَصَوَّبَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي خِي سَ . لِأَنَّ مَصْدَرَهُ الْخَيْسُ لَا الْخَوْسُ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِنْهُ : خَاسَ الشَّيْءُ كَالطَّعَامِ وَالْبَيْعِ : كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَهَذَا أَيضاً مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي خِي سَ . وَخَاسَ بِالْعَهْدِ أَخْلَافَ قَالَهُ اللَّيْثُ فِي خِي سَ وَمِخْوَسٌ كَمِنْبَرٍ وَمَشْرَحٌ مِثْلُهُ أَيضاً وَجَمْدٌ بِالْفَتْحِ وَأَبْضَعَةٌ : بَدَنُ مَعْدِي كَرَبِ الْكِنْدِيِّ ابْنِ وَالِيعَةَ ابْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ حُجْرٍ الْقَرْدِ . وَهُمْ الْمُلُوكُ الْأَرَبَةُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَعَنَ أَخْتَهُمُ الْعَمْرَةَ وَكَانُوا قَدِ وَفَدُوا مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَأَسْلَمُوا وَرَجَعُوا إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ ارْتَدُّوا فَقُتِلُوا يَوْمَ النَّجْدِيِّ كَزُبَيْرٍ : حِصْنٌ مَنِيَعٌ بِحَضْرَمَوْتٍ كَانُوا الَّتَجَّؤُا إِلَيْهِ مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ أَيْمَانَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانزَلَ الْأَشْعَثُ بِالْأَمَانِ وَقَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْحِصَارِ . وَقَصَّتُهُ مَطْوُوعَةٌ ذَكَرَهَا الْبَلْبَلِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . فَقَالَتْ نَائِحَتُهُمْ : " يَا عَيْنُ بَكِّي لِي الْمُلُوكُ الْأَرَبُوعَةُ " . تَعْنِي الْمَذْكُورِينَ مِنْ بَنِي مَعْدِي كَرَبِ . وَالتَّخْوَسُ فِي الْوَرْدِ : أَنْ تُرْسِلَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ بَعِيرًا بَعِيرًا وَلَا تَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَنْ اللَّيْثِ وَالصَّادُ لَغَةٌ فِيهِ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ . وَالْمُتَخَوِّسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي طَاهَرَ لِحْمَهُ وَشَحْمَهُ سِمَنًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ : التَّخْوَسُ : النَّقْصُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَوْسُ : طَاعَنُ الرِّمَاحِ وَوَلَاءٌ . يُقَالُ : خَاسَهُ يَخْوَسُهُ خَوْسًا . وَالْأَخْوَسُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيهِ زَرْعٌ . ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَأَنْشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ : .

وقال رَجَالٌ فَاسْتَمَعْتُ لِقَيْلِهِمْ . . . أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بِأَخْوَسٍ ضَائِعٌ خِي سَ .

الْخَيْسُ بِالْكَسْرِ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَفُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْمُجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ . أَوْ مَا كَانَ حَلْفَاءَ وَقَصَبًا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

دُرَيْدٍ . وقال أبو حنيفة مَرَّةً : هو المُلْتَفُّ من القَمَبِ والأَشَاءِ والنَّخْلِ .  
هذا تَعْبِيرُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ . وقيل : هو مَن ذُبِيتُ الطَّرْفَاءُ وَأَنْزَوَاعِ  
الشَّجَرِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : الخَيْسُ : الأَجَمَةُ . والخَيْسُ أَيْضاً : مَوْضِعُ  
الأَسَدِ كَالخَيْسَةِ فِي الكُلِّ جَ أَخْيَاسُ وخَيْسُ الأَخِيرُ كَعِنَبٍ . قال  
الصَّيْدَاوِيُّ : سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ فَقَالَ : الأَجَمَةُ وَأَنْشَدَ :  
" لِحَاهُمْ كَأَنْزَهَا أَخْيَاسُ "